

عنوان الخطبة	أبواب القلب (٥)
عناصر الخطبة	١/ وجوب الحرص على سلامة القلب ٢/ علاقة الشم بالقلب ٣/ خطورة شم الحرام ٤/ تحذير ووعيد شديد للمرأة المتعطرة خارج بيتها ٥/ الشم المستحب ٦/ قصة عجيبة في حسن الخاتمة ٧/ أربع نظرات حرام ٨/ أهم ثمار غض البصر وأجلها.
الشيخ	د. أمير بن محمد محمد المدري
عدد الصفحات	١٧

### الخطبة الأولى:

الحمد لله الحميد في وصفه وفِعله، الحكيم في خلقه وأمره،  
الرحيم في عطائه ومنعه، المحمود في خفضه ورفعته، وأشهد  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في كماله وعظمته ومجده،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أفضل مرسل من عنده، اللهم  
صلّ وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وجنده.



أما بعد: عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله وطاعته؛ فاتقوا الله في السر والعلن، فبالتقوى تُسنتزل البركات وتجلب الرحمات وتفرج الكربات وتُستجلى العقبات وتستدفع العقوبات؛ (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) [الأعراف: ٩٦].

هذا هو اللقاء الخاتم مع القلوب وأبوابها؛ لسانٌ وسمع ويدان ورجلان، وشم وبصر. هنيئاً لمن ملأ قلبه بحب الله وخشيته وخوفه مراقبته. هنيئاً لمن حرس قلبه من الشهوات والشبهات. هنيئاً لأصحاب القلوب السليمة الطاهرة من الشرك والغل والبغضاء.

والباب الخامس -عباد الله- الشم؛ وهو ثغرٌ يوصل إلى القلب، وقد يدخل منه الحرام البين كشم المرأة الأجنبية عمداً، لذا عرف الصحابة خطورة هذا الثغر حتى قرّر أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- فقال: "لأن يمتلئ منخراي من ريح جيفة أحب إليّ من أن يمتلئ من ريح امرأة".

وما ذلك إلا لأنه تعلّم من نبيه -ﷺ- الذي شدّد على كل امرأة تعطّرت أن لا تخرج من بيتها ولو لأطهر مكان وهو المسجد



لأداء أسمى عبادة وهي الصلاة، فقال -ﷺ-: "لا تُقبل صلاة لامرأة تتطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة" (صحيح الجامع: ٧٣٨٥).

بل ووصفها بوصف غاية في الشدة لينفّر كل امرأة منه فقال: "إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية" (صحيح الجامع: ٢٧٠١). لكن لماذا هذا الوصف المريع: زانية؟! والجواب: لأنها هيّجت شهوة الرجال بعطرها، وحملتهم على النظر إليها، فالشم هنا قام مقام النظر؛ حيث قاد إليه، وكل من نظر إليها فقد زنى بعينه؛ وتشوّش قلبه، ووهن إيمانه.

وقد تنافس في حراسة هذا الثغر أبطال أفاضل حتى لا يدخل منه ما يُعكّر صفو القلب، ولو كان مباحًا ولكنه الورع؛ كما روى يونس بن أبي الفرات: أن عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- أتى بغنائم مسك، فأخذ بأنفه، فقالوا: يا أمير المؤمنين!! تأخذ بأنفك لهذا؟ قال: "إنما يُنْتَفَع من هذا بريحه، فأكره أن أجد ريحه دون المسلمين".

وأما الشم المستحب، فشم ما يُعينك على طاعة الله ويُقوي حواسك على ذلك، ويبسط النفس إلى العلم والعمل، ولهذا كان



مما حُبِّبَ إلى نبيِّنا من دنيانا الطيب، وكان هديه في الريحان أن لا يرده إذا أُهدي إليه، وقال - ﷺ - كما في صحيح مسلم: "من عَرَضَ عليه ريحان؛ فلا يرده؛ فإنه طيب الريح خفيف المحمل".

ومن الشم المستحب: شم الزوج لعطر زوجته، والزوجة لعطر زوجها، وعندما يجد كل منهما الريح الطيب والعطر الشذي من زوجه يزداد له حبًّا وألفةً وارتباطًا وقربى.

أخي الحبيب: تريد أن تشم رائحة الجنة جاء عن جابر - رضي الله عنه- قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال: "يا معشر المسلمين إياكم وعقوق الوالدين، فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام، والله لا يجد ريحها عاقق" (أخرجه أحمد ١٤٣/١، والحاكم) لكن هذه المسافة تقترب متى ما ارتفع الإيمان وما أنس بن النضر عنكم ببعيد - رضي الله عنه- قال يوم أُحد: "واهاً لريح الجنة إني لأجد ريحها من وراء أهد".

وفي الواقع يقول أحد الأطباء: اتصل بي المستشفى وأخبروني عن حالة خطيرة تحت الإسعاف... فلما وصلت إذا بالشاب قد توفي -رحمه الله-؛ ولكن ما هي تفاصيل وفاته فكل يوم يموت المئات بل الآلاف، ولكن كيف تكون



وفاتهم؟! وكيف خاتمتهم؟! اللهم أحسن ختامنا يا رب العالمين.

أصيب هذا الشاب بطلقة نارية عن طريق الخطأ فأسرع والداه، ولما كانا في الطريق التفت إليهما الشاب وتكلم معهما!! ولكن!! ماذا قال؟ هل كان يصرخ ويئن؟! أم كان يتسخط ويشكو؟! أما ماذا؟! يقول والداه: كان يقول لهما لا تخافا!! فإني ميت... واطمئنا... فإني أشم رائحة الجنة، ليس هذا فحسب بل كرر هذه الكلمات الإيمانية عند الأطباء في الإسعاف... حيث حاولوا وكرروا المحاولات لإسعافه... فكان يقول لهم: يا إخواني إني ميت لا تتعبوا أنفسكم... فإني أشم رائحة الجنة. ثم طلب من والديه الدنو منه وقبّلهما وطلب منهما السماح، وسلّم على إخوانه ثم نطق بالشاهدين!! أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. ثم أسلم روحه إلى بارئها - سبحانه وتعالى - الله أكبر!!!

ماذا أقول؟! وبِمِ أعلق؟! أجد أن الكلمات تحتبس في فمي، والقلب يرتجف في يدي، ولا أملك إلا أن أردد، وأتذكر قول الله -تعالى-: (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ) [إبراهيم: ٢٧].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

فلما أخذوه ليغسلوه شاهدوا عجباً! كما يقول من غسله:  
 أولاً: رأى المغسل جبينه يقطر عرقاً. قلت لقد ثبت عن  
 رسول الله -ﷺ- أن المؤمن يموت بعرق الجبين... وهذا من  
 علامات حُسن الخاتمة.

ثانياً: يقول كانت يدها لينتين وفي مفاصله ليونة كأنه لم يمت،  
 وفيه حرارة لم أشهداها من قبل فيمن أُغسلهم!!  
 ومعلوم أن الميت يكون جسمه بارداً وناشفاً ومتخشباً.

ثالثاً: كانت كفه اليمنى في مثل ما تكون في التشهد؛ قد أشار  
 بالسبابة للتوحيد والشهادة وقبض بقية أصابعه... سبحان  
 الله... ما أجملها من خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة.

أحبتني: القصة لم تنته بعد!! سألنا والده عن ولده وماذا كان  
 يصنع؟!  
 أتدري ما هو الجواب؟! أتظن أنه كان يقضي ليله متسكعاً في  
 الشوارع أو رابضاً عند القنوات الفضائية والتلفاز يشاهد  
 المحرمات... أم يغط في نوم عميق حتى عن الصلوات... أم  
 مع شلل الضياع وغيرها؟!!



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أم ماذا يا ترى كان يصنع؟! وكيف وصل إلى هذه الخاتمة التي لا أشك أخي القارئ أنك تتمناها... أن تموت وأنت تشم رائحة الجنة!

قال والده: لقد كان غالبًا ما يقوم الليل؛ فيصلي ما كتب الله له، وكان يوقظ أهل البيت كلهم ليشهدوا صلاة الفجر مع الجماعة وكان حافظًا لكتاب الله، وكان من المتفوقين في دراسته الثانوية.

عباد الله: أما الباب السادس والأخير فهو البصر؛ وهناك أربع نظرات حرام:

النظرة الأولى: النظرة المتطلعة: قال -تعالى- أمرًا نبيه -ﷺ: (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ) [طه: ١٣١]؛ ومعنى الآية: لا تطمح ببصرك إلى زخارف الدنيا طموح رغبة وتمني، وقال النبي -ﷺ: "انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم" (أخرجه مسلم في صحيحه).

ويا لها من وصية شاملة جامعة مانعة، كلماتها قليلة، وفوائدها غزيرة، وحين خالف ابن عون هذه الوصية ونظر



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

إلى من هو أعلى منه دنيا؛ صنع حسرته بنفسه وأورد نفسه موارد ندمه، فقال -رحمه الله-: "صحبتُ الأغنياء فلم أرَ أحدًا أكثرَ همًّا مني، أرى دابةً خيرًا من دابتي، وثوبًا خيرًا من ثوبي، وصحبتُ الفقراء فاسترحت". وهو ما قرّره أبو سليمان الداراني حين قال: "إذا جاءت الدنيا إلى القلب ترحّلت الآخرة منه، وإذا كانت الدنيا في القلب لم تجئ الآخرة تزحمها؛ لأن الدنيا لنيمة والآخرة عزيزة".

#### النظرة الثانية: النظرة الخائنة:

وخائنة العين هي أن يُضمّر الإنسان في قلبه غير ما يُظهر للناس، فإذا كَفَّ أحد لسانه وأومأ بعينه بخلاف ذلك فقد خان، وإذا أطلق لسانه بحلو الحديث عن أحد وأومأ بعينه بعكس ذلك من ورائه فقد خان، فلا بد للعين من أن تُوافق القلب وإلا كانت خائنة. نعوذ بالله من خائنة الأعين.

#### النظرة الثالثة: النظرة المتلصصة:

قال -ﷺ-: "مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَفَقَّئُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ" (صحيح مسلم: ١٤/١٣٨)، ولذا شرع الله الاستئذان؛ قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النور: ٢٧].



النظرة الرابعة: النظرة الجائعة:  
وهي نظرة الرجل إلى المرأة الأجنبية بشهوة، ونظرة المرأة  
إلى الرجل الأجنبي بشهوة، وهؤلاء هم.. الشاربون من  
البحر!!

قد لا تلمح ما تفعله النظرة في قلب صاحبها في التوّ، لكنها  
تزرع النار في الفؤاد لتأتي عليه آخر الليل لتُحيله رمادًا في  
رماد، بل تأتي هذه النظرة والصورة وأنت في أظهر مكان،  
وفي خير موقف في السجود بين يدي الله ليمنعك من  
الخشوع.

قال أحد الصالحين: أما سمعت قول النبي -صلى الله عليه  
وسلم-: "إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة أو  
تمثال" (أخرجه البخاري ٥٩٥٨)؛ فإذا كان الملك لا يدخل  
بيتًا فيه صورة أو تمثال، فكيف تدخل شواهد الحق قلبًا فيه  
أوصاف غيره من البشر".

عباد الله: بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفَعني وإياكم  
بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، أقول ما سمعتم، وأستغفر



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الله لي ولكم ولسائر المؤمنين فاستغفروه إنه هو الغفور  
الرحيم.

### الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه،  
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى  
الله عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أيها المسلمون: النظر إلى النساء، فتنة ليس لها من دون الله  
حامٍ ولا مانع، مصيبة كبيرة، ومفسدة ضخمة، وشر  
مستطير، وبلاء ومحنة، اللهم اعصمنا منها، واحفظنا عن  
الوقوع فيها، وارحمنا يا أرحم الراحمين، فإنه لا حول لنا ولا  
طول بها.

في الصحيحين من حديث أبي هريرة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ  
كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّوْنِ، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَرَزْنَا  
الْعَيْنَ النَّظْرُ، وَزْنَا اللِّسَانَ الْمَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَسْتَهِي،  
وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيَكْذِبُهُ".



أيها الإخوة: النظر بريد الزنا، قال الشاعر:  
كل الحوادث مبدؤها من النظر \*\*\* ومعظم النار من  
مستصغر الشرر  
كم نظرة فتكت في قلب صاحبها \*\*\* فتك السهام بلا قوس  
ولا وتر  
والعبد ما دام ذا عين يقلبها \*\*\* في أعين الغيد موقوف على  
خطر  
يسر ناظره ما ضر خاطره \*\*\* لا مرحبًا بسرور عاد  
بالضرر

القلب بيتٌ والعين بابُه، ولا يدخل لصُّ البيت إلا والباب  
مفتوح، فإذا دخل سرق حلية الإيمان وجوهر التقوى، وترك  
القلب خرابًا في خراب، فاحذر -أخي الحبيب- هذا اللص؛  
فإنه خفيف الحركة تكفيه لحظة واحدة ليتسلل -لحظة واحدة  
فقط-؛ ولهذا لما سئل النبي ﷺ - عن نظر الفجأة قال:  
"اصرف بصرك" (أخرجه مسلم: ٢١٥٩)؛ أي: أحكم إغلاق  
الباب، وضع عليه حراسة أمن مشددة من جنود المراقبة، ولا  
تفتحه ولو لحظة واحدة؛ (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ  
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا  
يَصْنَعُونَ) [النور: ٣٠].



سُئِلَ الإمامَ الجَنِيدَ -رحمه الله-: بِمَ يُسْتَعَانُ عَلَى غَضِّ الْبَصْرِ؟  
قال: "بِعَلْمِكَ أَنَّ نَظَرَ اللَّهِ إِلَيْكَ أَسْبَقُ إِلَى مَا تَنْظُرُهُ". وَكَانَ  
الإمامُ أَحْمَدُ يَنْشُدُ:  
إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ \*\*\* خَلَوْتُ وَلَكِنْ قَلَّ عَلَيَّ  
رَقِيبٌ  
وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ يَغْفَلُ سَاعَةً \*\*\* وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

الدعاء خير سلاح، وأقوى وسيلة، وأنفع دواء، به استعانة  
برب الأرض والسماء، به النصر على الأعداء؛ فاستعن به  
يا أخي.

أخي الحبيب: ادع الله دائماً أن يحفظ عليك إيمانك، وأن يقوي  
عزيمتك على غضِّ البصر، وحفظ النظر، ادع الله في ليالك  
ونهارك، في أوقات الاستجابة، وفي كل وقت.

من شغله اليوم التطلع إلى الغيد الحسان؛ فليعقد مقارنة بينهن  
وبين الحور لتعلم الفرق بين هذه وتلك الحور وما الحور:  
تجري الشمس من محاسن وجهها إذا برزت، ويضيء البرق  
من ثناياها إذا ابتسمت، لو اطلعت على الدنيا لمألت ما بين  
السماء والأرض ريحاً، ولا استنطقت أفواه الخلائق تهليلاً



وتكبيرًا وتسبيحًا، ولتزخرف لها ما بين الخافقين، ولما نامت عن النظر إليها عين، ولطمست ضوء الشمس كما يطمس الشمس ضوء النجوم، ولأمن من على ظهرها بالله الحي القيوم، نصيفها "خمارها" الذي يُخفي جمالها خيرٌ من الدنيا وما فيها فكيف جمالها؟ بياض لحمها يسطع من وراء سبعين حلة من فوقها فكيف ضياؤها؟ لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا من فرط حسنها وجمالها، فما ظنك بامرأة إذا ضحكت في وجه زوجها أضاعت الجنة من ضحكها!! وإذا انتقلت من قصر إلى قصر قلت هذه الشمس متنقلة في بروج أفلاكها. كل هذا وأنت مشغول بالجيف!!

يا من وقّع العقد: نظران لا يجتمعان من غض طرفه اليوم عن الطين أطلقه غدًا في الحور العين، ومن أطلقه اليوم حرمه غدًا فاختر لنفسك، وقدم -إن شئت- المهر الذي أرشدك إليه أبو الدرداء -رضي الله عنه- فقال: "من غض بصره عن النظر الحرام زُوج من الحور العين حيث أحب".

يا خاطب الحور الحسان \*\*\* وطالبًا لوصالهن بجنة الحيوان  
لو كنت تدري من خطبت ومن \*\*\* طلبت بذلت ما تحوي  
من الأثمان



أو كنت تعرف أين مسكنها \*\*\* جعلت السعي منك لها على  
 الأجنان  
 أسرع وحث السير جهدك \*\*\* إنما مسراك هذا ساعة  
 لزمان  
 فاعشق وحدث بالوصال النفس \*\*\* وابدل مهرها ما دمت ذا  
 إمكان  
 واجعل صيامك دون لقيائها \*\*\* ويوم الوصل يوم الفطر من  
 رمضان

الفراسة الصادقة: تظل الفراسة الصادقة منزلة إيمانية  
 محتكرة لمن أصلح قلبه وحفظ هذه الأبواب و غض بصره  
 محجوزة له لا يزاحمه فيها إلا مثيله، وهي التي تميز بين  
 الصادق والكاذب بين المُحَقِّق والمبطل بين الباكي والمتباكي،  
 وهذه أهم ثمار غض البصر وأجلها؛ قال شاه بن شجاع  
 الكرمانى: "من عمّر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام  
 المراقبة و غض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات  
 واعتاد أكل الحلال لم تخطئ له فراسة".

عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يوماً وقف على منبر  
 وصاح بصوت مرتفع أثناء الخطبة "يا سارية الجبل" ثلاث  
 مرات بعد الخطبة، قال له عبد الرحمن بن عوف: ما هذا



الذي فعلت أثناء الخطبة؟ لقد تكلم الناس عنك. فقال: والله لا أدري، لقد وجدنتي أصيح يا سارية الجبل.

بعد يومين جاء رسول من المعركة، قال سارية رئيس الجند يبشرك يا أمير المؤمنين بالنصر. والله كان الكفار منتصرين علينا حتى ساعة صلاة الجمعة الماضية، وسمعنا صوتاً يصيح: يا سارية الجبل فلزم سارية ومن معه الجبل وحاربنا فانتصرنا عليهم؛ فقال عمر -رضي الله عنه-: الحمد لله.

كان عثمان بن عفان -رضي الله عنه- علماً من أعلام الفراسة وشيخاً من شيوخها استحيا من الله فاستحيت منه ملائكة الله، وعض طرفه عن الآثام فأورثه الله فراسة يكشف بها كل من أطلق بصره وزنا به ظاناً أن أحداً لن يعرف من أمره شيئاً، فإذا بعثمان يعلم ويكشف لا ليفضح بل لينصح. دخل عليه رجل فقال له عثمان: يدخل عليّ أحدكم والزنا في عينيه، فقال: أَوْحِيْ بعد رسول الله -ﷺ-؟ فقال: "لا ولكن فراسة صادقة".

وقد ثبت في الصحيح من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- ، عن النبي -ﷺ- فيما يروي عن ربه -عز وجل- أنه قال: "ما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي



يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها"؛ فصار قلبه كالمرآة الصافية تبدو فيها صور الحقائق على ما هي عليه فلا تكاد تخطئ، له فراسة فإن العبد إذا أبصر بالله أبصر الأمر على ما هو عليه، فإذا سمع بالله سمعه على ما هو عليه وليس هذا من علم الغيب بل علام الغيوب قذف الحق في قلب قريب.

روي عن الشافعي ومحمد بن الحسن أنهما كانا بفناء الكعبة ورجل على باب المسجد فقال أحدهما: أراه نجارًا، وقال الآخر: بل حدادًا، فتبادر من حضر إلى الرجل فسأله فقال: كنت نجارًا وأنا اليوم حداد.

وقال مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمره، قال: ابن من؟ قال ابن شهاب، قال: ممن، قال: من الحرقة، قال أين مسكنك؟ قال: بحرة النار، قال: أيها؟ قال بذات لظى، فقال عمر: أدرك أهلك؛ فقد احترقوا. فكان كما قال.



هذا وصلوا - عباد الله- على رسول الهدى؛ فقد أمركم الله بذلك في كتابه فقال: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد، وارض اللهم عن الخلفاء الأربعة الراشدين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com